

الاتفاق النووي الإيراني في مهب الريح وترمب يهدد أوروبا



أكدت وزيرة الدفاع الألمانية الخميس، أن الولايات المتحدة تهدد بفرض رسوم جمركية بنسبة 25% على صادرات السيارات الأوروبية إذا استمر الأوروبيون في دعم الاتفاق النووي مع إيران.

وقالت أنيغريت كرامب كارينباور في مؤتمر صحفي خلال زيارة إلى لندن بعد تقرير لصحيفة واشنطن بوست "هذا التعبير، أو التهديد، كما تشاؤون، موجود".

إلى ذلك، اتهمت إيران أوروبا بالتضحية بالاتفاق النووي من أجل مصالحها الاقتصادية، وذلك في أعقاب تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر إن باريس ولندن وبرلين "باعت ما تبقى من الاتفاق لتجنب رسوم جمركية جديدة يضرها ترمب"، وفقا لما نقلته وكالة "فرانس برس".

وبات هذا الاتفاق المبرم بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد (الصين، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا وألمانيا)، مهددا بالانهيار منذ انسحاب ترمب منه من جانب واحد عام 2018 وإعادة فرض عقوبات اقتصادية أميركية ضد طهران تواصل واشنطن تشديدها من ذلك الحين.

"وأضاف ظريف "إن أردتم بيع نذاهتكم، افعلوا ذلك. لكن لا تتحدثوا عن مبادئ أخلاقية أو قانونية عظيمة".

وقبلت طهران في إطار الاتفاق النووي بالحد جذريا من أنشطتها النووية لإثبات أنها غير موجهة لأغراض عسكرية، وذلك مقابل رفع جزء من العقوبات الاقتصادية الدولية التي كانت تخنق اقتصادها.

وتتهم إيران الأوروبيين بخرق التزاماتهم لعدم تحركهم لمساعدتها على احتواء أثر العقوبات الأميركية.

وقد تؤدي آلية فض النزاعات إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران. وحذرت طهران بالفعل من أن ذلك سيعني نهاية الاتفاق.